الأفعالُ المتعديّةُ إلى ثلاثةِ مفاعيلَ

أَعْلَمَ ، وَأَرَى

**إِلَى ثَلاَثـَــةٍ رَأَى وَعَلِمَــا عَدَّوْا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَـا**

**- اذكر الأفعال المتعديّة إلى ثلاثة مفاعيل .**

- ذكر الناظم أن الأفعال المتعديّة إلى ثلاثة مفاعيل سبعة أفعال ، ذكر منها في هذا البيت فعلان ، هما : أَرَى ، وأَعْلَمَ . والخمسة الباقية ذكرها في بيت آخر ، وهي : أَنْبَأَ ، ونَبَّأَ ؛ وأَخْبَرَ ، وخَبَّرَ ؛ وحَدَّث .

**- ما أصل أرى ، وأعلم ؟ ولِمَ تعدَّت إلى ثلاثة مفاعيل 0**

- أصلها : رأى ، وعَلِم المتعديتان إلى مفعولين ، نحو : رأيت العلمَ نوراً ،

وعلمتُ العلمَ نوراً ، فلما دخلت عليهما همزة التعديّة ( همزة النَّقْل ) زادتهما مفعولاً ثالثا ، نحو : أرى عليٌّ خالداً الأمرَ واضحاً ، أعلم الجنديُّ القائدَ العدُوَّ قادماً .

**- ما أصل المفعول الثالث الذي زادته الهمزة ؟ وما فائدة الهمزة 0**

- المفعول الثالث هو الفاعل قبل دخول همزة النّقل ( التعدية ) فالهمزة فائدتها : التَّعدية ،فهي تُصَيَّرُ ما كان فاعلاً مفعولاً ،نحو: عَلِم زيدٌ عمراً منطلقاً. فزيدٌ : فاعل ، وعمراً : مفعول أول ، ومنطلقا : مفعول ثانٍ ، فلمّا دخلت الهمزة جعلت الفاعل ( زيد ) مفعولاً فأصبحت المفاعيل ثلاثة ، نحو : أَعْلَمْتُ زيداً عمرًا منطلقاً . فزيداً : مفعول أول، وعمراً : مفعول ثان ، ومنطلقا : مفعول ثالث .

وهذه الهمزة هي التي جعلت اللازم متعديا إلى مفعول واحد ،نحو: خرجَ زيدٌ ؛ فتقول : أَخْرَجْتُ زيداً ، وهي التي جعلت المتعدِّي إلى مفعول واحد يتعدّى إلى مفعولين ، نحو: لَبِسَ زيدٌ ثوباً ؛ فتقول : أَلْبَسْتُ زيداً ثوباً ، وهي التي جعلت المتعدّى إلى مفعولين يتعدّى إلى ثلاثة ، كما تقدّم .

أحكام مفاعيل أعلم ، وأرى

**وَمَا لِمَفْعُـولَىْ عَلِمْتُ مُطْلَقَـا لِلثَّـانِ وَالثَّالِثِ أَيْضاً حُقِّقَـا**

**- أحكام المفعول الثاني،والمفعول الثالث من مفاعيل أعلم،وأرى.**

- يثبت للمفعول الثاني ، والمفعول الثالث من مفاعيل ( أعلم ، وأرى ) كلّ أحكام مفعولي ( عَلِمَ ، ورَأَى ) من كون المفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، ومن جواز الإلغاء ، والتعليق ، ومن جواز حذفهما ، أو حذف أحدهما إذا دلّ على ذلك دليل . **ومثال ذلك** : أعلمت زيداً عمراً قائماً . فالمفعول الثاني

( عمراً ) والمفعول الثالث (قائماً) أصلهما المبتدأ والخبر ؛ تقول : عمرٌو قائمٌ . ويجوز إلغاء العامل بالنسبة إليهما ، نحو : عمرٌو أعلمتُ زيداً قائمٌ .

ومنه قولهم : البركةُ أَعْلَمَنَا اللهُ مع الأَكَابِرِ . فالبركه : مبتدأ ، والضمير (نا) في أعلمنا: مفعول أول ، ومع الأكابر : ظرف في محل رفع خبر ، والمبتدأ والخبر كانا في الأصل مفعولين ، نحو : أعلمنا اللهُ البركةَ مع الأكابر .

ويجوز التعليق ؛ فتقول : أعلمتُ زيداً لعمرٌو قائمٌ .

**ومثال حذفهما للدلالة عليهما** : هل أعلمتَ أحداً عمراً قائماً ؟ فتقول : أعلمتُ زيداً . فحُذف المفعولين الثاني ، والثالث لدلالة السؤال عليهما .

**ومثال حذف أحدهما للدلالة عليه** : أن تقول في جواب السؤال السابق :

أعلمتُ زيداً عمراً (أي:قائماً) أوتقول: أعلمتُ زيداً قائماً (أي: عمراً قائماً) .

ويمكنك مراجعة هذه المسائل مُفَصَّلة في باب حكم الإلغاء ، والتعليق ، وفي باب حذف المفعولين ، أو أحدهما وذلك في الأفعال المتعدية إلى مفعولين .

تعدية رأى ، وعَلِمَ إلى مفعولين



وحكم مفعولهما الثاني

**وَإِنْ تَعَــدَّيَـا لِوَاحِـدٍ بِـلاَ هَمْـزٍ فَـلاِثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّـلاَ**

**وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَـانِى اثْنَىْ كَسَا فَهْوَ بِهِ فى كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا**

**- متى تعدية رأى ، وعلم إلى مفعولين 0**

- إذا كانت رأى ، وعلم قبل دخول الهمزة عليهما تتعديان إلى مفعول واحد، نحو : رأى زيدٌ عمراً . فـ ( رَأَى ) هُنا تعدَّت إلى مفعول واحد ؛ لأنها

( بصريّة ) ونحو : عَلِمَ زيدٌ الحقَّ . ( عَلِمَ ) هُنا تعدّت إلى مفعول واحد ؛ لأنها بمعنى ( عَرَف ) فإنهما في هذه الحالة تتعديان إلى مفعولين إذا دخلت عليهما

همزة التعدية ، نحو : أريتُ زيداً عمراً ، ونحو: أعلمتُ زيداً الحقَّ ، ولا تتعديان

إلى ثلاثة مفاعيل إلا إذا كانتا تتعديان إلى مفعولين قبل دخول الهمزة عليهما .

**- ما حكم المفعول الثاني لرأى ، وعلم إذا تعدَّيا إلى مفعولين 0**

- إذا تعدت رأى ، وعلم إلى مفعولين بسبب دخول **همزة التعدية** عليهما فإنَّ مفعولهما الثاني يثبت له حكم المفعول الثاني لـ (كسا ، وأعطى) في كونه لا يصح الإخبار به عن الأول ؛ لأنّ المفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، نحو : كسوتُ زيداً ثوباً ، ونحو: أعطيتُ زيداً ثوباً ،فلا يصح الإخبار بالمفعول الثاني ؛ فلا يُقال : زيدٌ ثوبٌ .

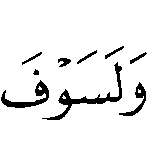
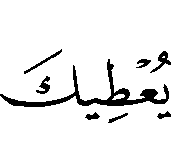
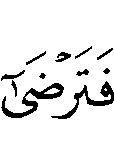
وكذلك لا يصحّ الإخبار بالمفعول الثاني لـ ( علم ، ورأى ) إذا تعدَّيتا إلى مفعولين بسبب دخول **همزة الاستفهام** ، نحو : أريتُ زيداً عمراً ، ونحو : أعلمت زيداً الحقَّ ، فلا يصح الإخبار بالثاني ؛ فلا يُقال : زيدٌ عمرٌو ، ولا : زيدٌ الحقُّ .

وهما ( أي : مفعولا علم ، ورأى ) يأخذان حكم المفعول الثاني لـ ( كسا ، وأعطى ) في كونه يجوز حذفه مع الأول ، وحذف الثاني وإبقاء الأول ، وحذف الأول وإبقاء الثاني ، وإن لم يدلّ على ذلك دليل .

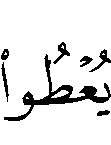
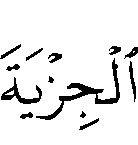
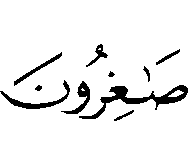
فمثال حذف المفعولين : أعلمتُ ، وأعطيتُ .

ومنه قوله تعالى :       .

**ومثال حذف المفعول الثاني وإبقاء الأول** : أعلمتُ زيداً ، وأعطيتُ زيداً .

ومنه قوله تعالى :      .

**ومثال حذف** **المفعول الأول وإبقاء الثاني** : أعلمتُ الحقَّ ، وأعطيتُ درهماً .

ومنه قوله تعالى :          فالجزية : مفعول ثانٍ ، والمفعول الأول محذوف ، تقديره : المسلمين .